

# سفر الخروج

## الاصحاح 16

1 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِبِلِيمَ. وَآتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينٍ، الَّتِي بَيْنَ إِبِلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

2 فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ.

3 وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «أَيَّتِنَا مَثَلُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ فُؤُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلسَّبْعِ. فَإِنَّا كُنَّا أَرْضَ جَمَاعَاتِنَا إِلَى هَذَا الْفَقْرِ لِكَيْ نُمِيبًا كُلُّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ».

4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أُمْطِرُ لَكُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، أَيْسَلُّكُمْ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا.

5 وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيَّبُونَ مَا يَجِيبُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفٌ مِمَّا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا».

6 فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

7 وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَدْمُرْكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْنَا؟».

8 وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْرًا لِتَسْبِعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَدْمُرْكُمْ الَّذِي تَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَدْمُرْكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ».

9 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَيَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرْكُمْ».

10 فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونُ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ انْتَفَتُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ.

11 فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

12 «سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَلِّمَهُمْ قَائِلًا: فِي الْعِشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَسْبِعُونَ خُبْرًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

13 فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَوَدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلِي الْمَحَلَّةِ.

14 وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ فُشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.

15 فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا.

16 هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. لِنَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عُمْرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي حَيْمَتِهِ».

17 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَانْتَقَطُوا بَيْنَ مُكَنَّرٍ وَمُقَلَّلٍ.

18 وَلَمَّا كَالُوا بِالْعَمْرِ، لَمْ يَفْضَلِ الْمُكَنَّرُ وَالْمُقَلَّلُ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدِ انْتَقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.

19 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ».

20 لِكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنَاسٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْثَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.

21 وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَّتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ.

22 ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ انْتَقَطُوا خُبْرًا مُضَاعَفًا، عُمْرَيْنِ لِلوَاجِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.

## سفر الخروج

**23** فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: عَدَا عُطْلَةٌ، سَبَبْتُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. اخْبِزُوا مَا تَخْبِزُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ صَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظْ إِلَى الْعَدِ». .

**24** فَوَضَعُوهُ إِلَى الْعَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يُنْبِئْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.

**25** فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبَبًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ.

**26** سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبَبْتُ، لَا يُوجَدُ فِيهِ».

**27** وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.

**28** فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟

**29** أَنْظِرُوا! إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبَبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ».

**30** فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

**31** وَدَعَا بَنِيثُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كَبِيرُ الْكُزْبَرَةِ، وَأَبْيَضُ، وَطَعْمُهُ كَرَفَاقٍ بِعَسَلٍ.

**32** وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

**33** وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلءَ الْعُمُرِ مَنَا، وَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ».

**34** كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفْظِ.

**35** وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنََّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنََّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

**36** وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عَشْرُ الْإِيفَةِ.